

لسان العرب

(مذح) المَذَحُ التواءٌ في الفخزين إذا مشى انسحجت إحداهما بالأخرى ومَذَحَ الرجلُ يَمْذَحُ مَذَاحاً إذا اصططك حتى تَسَحَّجَتْ ومَذَحَتْ فخذاه قال الشاعر إنك لو صاحبنا مَذَحْتِ ودَكَكِ الحِنْدُوانِ فانْفَشَحْتِ الأَصمعي إذا اصططك حتى تَسَحَّجَتْ أَلَيْتَا الرجلِ حتى تَنْسَحَّجَا قيل مَشَّقَ مَشَقاً قال وإذا اصطكت فخذاه قيل مَذَحَ يَمْذَحُ مَذَاحاً ورجل أَمْذَحُ بَيِّنُ المَذَحِ وقد مَذَحَ للذي تصطك فخذاه إذا مشى قال الأَعشى فَهْمٌ سُودٌ قِصَارٌ سَعْيُهُمْ كَالخُصَى أَشْعَلَ فِيهِنَّ المَذَحُ والذي في شعره أَشْعَلَ على ما لم يُسَمَّ فاعله وفَسَّرَ المَذَحَ بأنه الحكمة في الأَفْخَاذِ وقيل إنه جزء من السَّحْجِ وفي حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لو شئت لأَخَذْتُ سَبِيَّتِي فَمَشَّيْتُ بِهَا ثم لم أَمْذَحْ حتى أَطَأَ المكانَ الذي تخرجُ منه الدابةُ قال المَذَحُ أَنَّ تَمْطَكَّ الفَخْذَانِ مِنَ الماشي وأكثر ما يَعْزِضُ للسَّمينِ مِنَ الرِّجالِ وكان ابن عمرو كذلك يقال مَذَحَ يَمْذَحُ مَذَاحاً وأراد قرب الموضع الذي تخرج منه وقيل المَذَحُ احتراق ما بين الرُّفُفِ غَيِّنَ والأَلْيَتَيْنِ ومَذَحَتْ الصَّانُ مَذَاحاً عَرِقَتْ أَرْفَاقُهَا ومَذَحَتْ خُصِيَّةُ التَّيْسِ مَذَاحاً إذا احْتَكَّتْ بشيءٍ فتنشقت منه وقيل المَذَحُ أَنَّ يَحْتَكُّ الشَّيْءُ بالشَّيْءِ فَيَنْشَقُّ قَالَ ابن سِيده وأرى ذلك في الحيوان خاصة وتمَذَّحَتْ خَصْرَتُهُ انتفخت قال الراعي فلما سقيناها العكيسَ تَمْذَّحَتْ خَوَاصِرُهَا وازدادَ رَشْحاً ورِيدُهَا والتَّمَذَّحُ التَّمَذُّدُ يقال شَرِبَ حتى تَمْذَّحَتْ خَصْرَتُهُ أَي انْتَفَخَتْ مِنَ الرُّيِّ